Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان الوزير لا يربط نجاحه بسمعة كفاءته ، بل بمصير حزبه ، لم يكن الوزراء يأكلون أعصابهم من خشية الاخفاق ، يسودهم دائما جو من البحبحة ... همهم الأوحد هم سياسى .

أما الآن فانى ألحظ بشىء من الانزعاج أن الزحلقة الرأسية أصبحت تسير فى خط واحد : من تحت لفوق ، لا من فوق لتحت كما كان فى الماضى . موظف المكتب الصغير يؤشر « للسيد السكرتير العام للنظر » والسكرتير العام يؤشر « للسيد الوكيل لابداء الرأى » والسيد الوكيل يحمل الملف ويذهب يعرضه على السيد الوزير .. بعد أن كان الوزير هو أكثر الموظفين فراغا أصبح أشدهم ارهاقا ، ومما يزيد ارهاقه ربطه لسمعته بمدى نجاحه .

بعد أن كان العمل كالحجر ما يكاد يلقى على السطح حتى يغوص فى قاع البحر ، أصبح كالماء العميق لابد لنزحه من عمل متصل لطلمبة يدوية يتولى الوزير بنفسه تشغيلها لكى يتدفق الماء .

اننى أرثى والله لوزرائنا هذه الأيام ، انهم يعملون أحيانا أكثر من ١٦ ساعة فى اليوم الواحد على مدار الأسبوع فالشهر فالسنة ، فاذا قاموا بأجازة صغيرة أحسوا كأنهم يرتكبون ذنبا ،